

تونس في 18 نوفمبر 2014



الجمهورية التونسية

الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري

قرار

بعد الاطلاع على القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء وخاصة الفصول 3 و70 و156 منه.

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري.

حيث عاين مجلس الهيئة أن برنامج "يوم سعيد" الذي يبث على الإذاعة الوطنية، تضمن في حلقة يوم 11 نوفمبر 2014 التي قدمها السيد "حاتم بن عمارة"، إشارة على الساعة السابعة صباحا و45 دقيقة إلى نتائج سبر آراء بخصوص المترشحين للانتخابات الرئاسية لسنة 2014، إذ ذكر ضيف البرنامج السيد "التوهمي العبدولي" أن "الباجي هو الأوفر حظا فالت 37 بالمائة بعدو وهذه مفاجأة يجي الاتحاد الوطني الحر" فعقب مقدم البرنامج "سليم الرياحي" ثم واصل الضيف "سليم الرياحي" وبعدو بفارق كبير يجي المرزوقي"، دون أن يتولى المقدم مقاطعته وتذكيره بأن القانون الانتخابي يمنع خلال الحملة الانتخابية بث ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاء والدراسات والتعليق الصحفية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الإعلام، الأمر الذي يجعل مسؤولية ذلك الإخلال محمولة على المؤسسة الإعلامية.

وحيث يعدّ ما ورد بهذا البرنامج مخالفة لأحكام الفصل 70 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء الذي يقتضي أنه "يمنع خلال الحملة الانتخابية أو حملة الاستفتاء وخلال فترة الصمت الانتخابي، بث ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاء والدراسات والتعليق الصحفية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الإعلام".

وحيث يقتضي الفصل 156 من القانون سالف الذكر أن "كل مخالفة لأحكام الفصل 70 من هذا القانون يترتب عنها خطية مالية من 20 ألف دينار إلى 50 ألف دينار".

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 156 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء، قرّر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تسليط خطية مالية على الإذاعة الوطنية في شخص ممثلها القانوني قدرها عشرون ألف دينار لمخالفتها أحكام الفصل 70 من القانون سالف الذكر الذي يمنع خلال الحملة الانتخابية أو حملة الاستفتاء وخلال فترة الصمت الانتخابي، بث ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاء والدراسات والتعليق الصحفية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الإعلام.

عن الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
الرئيس

النوري اللجمي

